



أثر استخدام التعليم التوليدي في اكتساب فن اداء بعض المهارات الاساسية في كرة الطائرة

م.د. محمد مهدي محمد امبارك

Mohammed.Ombarak@uoz.edu.krd

جامعة زاخو/ فاكولتي التربية/ قسم التربية الرياضية

ملخص البحث

يهدف البحث الكشف عن أثر استخدام التعليم التوليدي في اكتساب فن اداء بعض المهارات الاساسية في كرة الطائرة، و استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث . وتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الثامن في التعليم الاساسي في مدرسة نى ره نك/ محافظة دهوك للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ بوصفهم مجتمعاً للبحث و اختيروا بالطريقة العمدية و البالغ عددهم (١١٢) طالبة موزعين على ثلاثة شعب دراسية (أ،ب،ج)، أما عينة البحث فتكونت من (٤٠) طالبة اختيروا بالطريقة العشوائية من المجتمع الاصلي بواقع (٢٠) طالبة لكل مجموعة، وعن طريق القرعة اصبحت شعبة (ب) مجموعة تجريبية التي استخدمت معها استراتيجية التعلم التوليدي شعبة (ج) مجموعة ضابطة التي استخدمت معها الاسلوب المتبع ، وأجرى التكافؤ في المتغيرات الاساسية (العمر، الطول، الكتلة، عناصر اللياقة البدنية و الحركية المؤثرة ، المهارات الاساسية في كرة الطائرة) ، اذ اعتمد الباحث على تحليل محتوى المصادر في اعداد منهاج وفق استراتيجية التعليم التوليدي، اذ يتكون المنهج من (١٦) وحدة تعليمية اسبوع وكان زمن الوحدة التعليمية (٤٠) دقيقة، و اعتمد الباحث على الوسائل الاحصائية الاتية: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبارات (ت) للعينات المستقلة و المترابطة)، وتوصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية (الاثر الايجابي للمجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي في اكتساب فن اداء بعض المهارات الاساسية في كرة الطائرة ، الاثر الايجابي لاستراتيجية التعليم التوليدي كاستراتيجية في اكتساب فن اداء بعض المهارات الاساسية في كرة الطائرة اكبر مقارنة بالاسلوب المتبع)



The effect of using generative education in acquiring the art of some basic
volleyball skills

Mohammed Mahdi Mohammed Ombarak

Summary

The research aims to reveal the effect of using generative education in acquiring the art of some basic volleyball skills, and the researcher used the experimental approach due to its suitability with the nature of the research. The research community consisted of eighth grade students in basic education at the Nirang School / Dohuk Governorate for the academic year 2019 - 2020 and they were chosen in a deliberate manner and consisted of (112) students divided into three groups(A, B, C). As for the research sample, it consisted of (40) students who were randomly chosen from the original community at the rate of (20) students for each group, and through the lottery (B) became an experimental group that used generative education strategy and a (C) control group that used traditional method. And the equivalence was conducted in the basic variables (age, length, mass, physical fitness and moving elements, basic skills in volleyball), as the researcher relied on analyzing the content of resources in preparing a curriculum according to the strategy of generative education, as the curriculum consists of (16) educational units using the generative education strategy distributed over (8) weeks with two educational units per week and the time for the educational unit was (40) minutes, and the researcher relied on the following statistical means: (mean, standard deviation, (T) tests for independent and correlated samples). The researcher reached the following conclusions (the positive effect both experimental and control groups in the pre and post tests and in favor of the post test in acquiring the art of performing some basic skills in volleyball, the higher positive effect of generative education strategy as a strategy in acquiring the art of performing some basic skills in volleyball compared to the traditional method.

١- التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة و اهمية البحث:



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة
دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الأول

متزامناً لحقبة الانفجار المعرفي فإن عملية التربية و التعليم في العقود الاخيرة شهدت تطوراً كبيراً في مناهجها و استراتيجيات التعليم المختلفة لهذا وجب على المدرسين و المعنيين بالعملية التعليمية تطوير التعليم و التركيز على الطالب بصفته محوراً للعملية التعليمية و البحث عن استراتيجيات حديثة للتدريس .

وفق مفهوم المعرفة الحديثة فإن العلم هرمي البناء وان المفاهيم ترتبط مع بعضها البعض فان التعليم بمفهومه الجديد يتطلب تعليم المفاهيم السابقة و التأكيد من وضوحها في اذهان الطلبة ويتفق هذا مع نظرية أوزويل حيث ان المتعلم يعيد بناء مفاهيمه و تطوير مستواها في اثناء نموه وهذا يعني ان الطلبة تتغير لديهم و على الدوام البنية المفاهيمية حيث تكون المعرفة الجديدة مع المعرفة القديمة بنى معرفية تتضمن إعادة تنظيم مستمر تبعاً لما يستجد من مواقف تعليمية .

لموكبة هذ الانفجار المعرفي و لبناء المفاهيم بصورة صحيحة ظهرت هنالك مجموعة من الاستراتيجيات البنائية التي تهتم بتنشيط الدماغ في التدريس منها استراتيجية (التعلم البنائي، لاحظ - اعكس - اشرح، الكلمة المفتاحية، الاستقصائية، المنظم الشكلي، عصف الدماغ، التعلم التوليدي، ... الخ) ومن ابرز هذه الاستراتيجيات استراتيجية التعليم التوليدي التي تركز على العمليات التفكيرية اثناء تعليم المفاهيم فالتعليم التوليدي " ربط الخبرات السابقة للمتعلم بخبراته اللاحقة و تكوين علاقة بينهما بحيث يبني المتعلم معرفته من خلال عمليات توالدية يستخدمها في تعديل التصورات البديلة و الاحداث الخاطئة في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة". (عفانة، ٢٠٠٨، ٢٣٩)

حيث تتضمن استراتيجية التعليم التوليدي عمليات توليدية يقوم بها الطلبة لربط المعلومات الجدية بالمعرفة و الخبرات السابقة من خلال الانشطة التي يقوم بها الطلبة خلال مراحل النموذج التوليدي يؤدي الى تنمية المفاهيم لدى الطلبة و يركز دور المدرس على الوسيط و الناقل الذي يعمل على محاولة التكامل بين المفاهيم اليومية و المفاهيم العلمية و يسهل من المعرفة الدارجة الى المعرفة العلمية مما يؤدي لتنمية المفاهيم لدى الطلبة، وفي ضوء ما سبق يتبين أن تكوين المفهوم وما يرتبط به من فهم و معنى لدى الطلبة لا يتم بشكل فجائي بل يتكون ببطء وفقاً

لنظام تعليمي تبنى فيه الخبرات الجديدة المصاحبة بالمفهوم وعلى خبرات سابقة وتكون اساساً في نفس الوقت لخبرات اخرى لاحقة .

من خلال ما ذكر انفاً في درس التربية الرياضية ان تعليم الطلبة لاي حركة رياضية يتم من خلال مراحل و خطوات متسلسلة علمية سليمة لذا فان اي خطأ او افكار غير دقيقة علمياً يتعلمها الطلبة تؤدي حتما الى تعليم المهارات بصورة خاطئ لانه سوف تبنى افكار و مفاهيم خاطئ اخرى على افكار الطلبة السابقة ، حيث تعد لعبة كرة الطائرة من الالعاب الجماعية التي تتطلب تعليم المهارات الحركية و اتقانها و تنفيذ الواجبات المطلوبة لاستخدامها بأساليب منتظمة حتى تصبح المهارة نمطاً من انماط السلوك الحركي الذي يظهر لدى الطلبة بشكل تلقائي بكفاية و سهولة اثناء اداء المهارة ، وبما انه المهارات الاساسية في كرة الطائرة لها اهمية كبيرة في تكوين البنية الاساسية في لعبة كرة الطائرة فقد حث عدد كبير من التربويين و المختصين في مجال هذه اللعبة بالبحث و التحليل للكشف و تكوينها عند الطالبة ، من ماتقدم تتضح أهمية هذا البحث من خلال:

- العمل على تقليل الصعوبات التي تواجه الطالبات في داستهن لمادة التربية الرياضية وخاصة لعبة كرة الطائرة التي تعد من المواد الدراسية المهمة.
- أهمية مرحلة الثامنة الاساسية كونها من المراحل العمرية المهمة لتعليم الطالبات المهارات الاساسية و التوجه نحو النشاط الرياضي .
- أهمية استراتيجية التعليم التوليدي و الذي يعد من الاتجاهات الحديثة في التدريس و التي تركز على دور الطالبات في العملية التعليمية .
- أهمية ما سيتوصل اليه البحث من نتائج يمكن أن تسهم في رسم معالم جديدة في اختيار الاستراتيجية المناسبة في تدريس مادة التربية الرياضية.

١-٢ مشكلة البحث:

من خلال ملاحظة الباحث اثناء الزيارات الميدانية الى المدارس التابعة لمديريات التربية في دهوك لمتابعة الطلبة اثناء فترة المشاهدة و التطبيق لكون الباحث احد اعضاء الهيئة التدريسية

في قسم التربية الرياضية فاكواتي التربية جامعة زاخو لاحظ بعض القصور في تدريس مادة التربية الرياضية لمدارس البنات، وبعد اجراء بعض المقابلات لعدد من المدرسات للوقوف على المشكلات التي تواجههم اثناء القيام بعملية التدريس والتي قد تؤثر سلبا على المخرجات التعليمية ، لذا حددة مشكلة البحث الحالي في ان الطالبات في مرحلة التعليم الاساسي بشكل عام منخفضي المستوى للاداء الرياضي بشكل عام و للمهارات الاساسية في كرة الطائرة بشكل خاص و يواجهون صعوبات في تعليم تلك المهارات من خلال استخدام المدرسات طرائق واساليب تدريس تقليدية ، ومن هذا المنطلق تكمن مشكلة البحث بالتساؤل التالي: ما أثر استخدام التعليم التوليدي في اكتساب فن اداء بعض المهارات الاساسية في كرة الطائرة .

٣-١ هدف البحث :

يهدف البحث الكشف عن أثر استخدام التعليم التوليدي في اكتساب فن اداء بعض المهارات الاساسية في كرة الطائرة .

٤-١ فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي لمجموعي البحث التجريبية و الضابطة في اكتساب فن اداء بعض المهارات الاساسية في كرة الطائرة .
- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين البعدي لمجموعي البحث التجريبية و الضابطة في اكتساب فن اداء بعض المهارات الاساسية في كرة الطائرة

٥-١ مجالات البحث:

- المجال البشري: طالبات الصف الثامن الاساسي
- المجال المكاني: ملعب مدرسة ني ره نك الاساسية/ محافظة دهوك
- المجال الزمني: ٥/١٠/٢٠١٩ لغاية ٢٧/١١/٢٠١٩

٦-١ تحديد المصطلحات :

استراتيجية التعليم التوليدي: "محصلة ما تعلمه الطلبة بعد فترة زمنية التي يمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها لها المدرس ليحقق أهدافه وما يصل اليه الطالب من معرفة تترجم الى درجات ".
(أبو جادو، ٢٠١٣، ٤٢٥)

ويعرفها الباحث اجرائياً: مجموعة من المراحل المتسلسلة تمر بها الطالبات في القسم الرئيس للدرس لتحقيق اهداف الدرس المرجوة التي تقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها في اختبار نهاية الدرس بعد دراستهم لمادة التربية الرياضية (بعض مهارات كرة الطائرة) .

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته مع طبيعة البحث و مشكلته.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات مدرسة ني ره نك الاساسية في محافظة دھوك للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠١٩ ويرجع سبب ذلك الاختيار على وفق المنهج المقرر لمادة التربية الرياضية في هذه المرحلة و استعداد ادارة المدرسة للتعاون التام مع الباحث و تواجد مدرسة تربية الرياضية نشطة في المدرسة و استعدادها لتطبيق التجربة، حيث بلغ عدد الطالبات (١١٢) طالبة موزعين على ثلاثة شعب (أ، ب، ج) وتم اختيار شعبي (ب، ج) عشوائياً عن طريق القرعة كعينة للبحث تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداها تجريبية والاخرى ضابطة وبواقع (٢٠) طالبة لكل مجموعة، وتم استبعاد (٣٥) طالبة وهن الطالبات الراسبات والواتي انقطعن عن الدوام و طالبات القيم الشواذ في الطول و الكتلة و العمر و الطالبات التي لديهن اصابات و امراض مزمنة . و الجدول رقم (١) يبين ذلك

الجدول (١) يبين وصف مجتمع البحث و عينته

العدد المتبقي	المستبعدات	العدد الكلي	الشعبة	المجموعة
---------------	------------	-------------	--------	----------

٢٠	١٧	٣٧	ب	المجموعة التجريبية
٢٠	١٨	٣٨	ج	المجموعة الضابطة

٣-٢ التصميم التجريبي:

استخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الملاحظة القبليّة والبعديّة والمحكمة الضبط (فان دالين، ١٩٨٤، ٣٨٤-٣٩٨)، الشكل (١) يوضح التصميم التجريبي المستخدم في البحث .

الشكل (١) يوضح التصميم التجريبي المستخدم في البحث

الاختبار البعدي	المتغيرات	الاختبار القبلي	المجموعات
اختبارات اداء المهاري	التعلم التوليدي	اختبارات اداء المهاري	التجريبية
	الاسلوب المتبع		الضابطة

٤-٢ تكافؤ مجموعتي البحث:

تمت عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث لضبط المتغيرات الآتية: (العمر ، الطول، الكتلة، عناصر اللياقة البدنية ، المهارات الاساسية في كرة الطائرة) بالاعتماد على المصادر العلمية تم تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار (رأفن) للذكاء (66-6, 1986, RAVEN)، ثم تحليل محتوى المصادر العلمية لتحديد بعض عناصر اللياقة البدنية والحركية المؤثرة في الكرة الطائرة فضلاً عن الاختبارات الخاصة بها وتم اختبار العناصر البدنية والحركية الآتية:

١. القوة الانفجارية للأطراف العليا: تم قياسها بوساطة اختبار رمي الكرة الطبية زنة (٣كغم) من وضع الجلوس على كرسي من الثبات أبعد مسافة (عثمان، ١٩٩٠، ١٣٦)

٢. القوة الانفجارية للأطراف السفلي: تم قياسها بوساطة اختبار القفز العمودي من الثبات

(حسانين وعبدالمنعم، ١٩٩٧، ١١٧)

٣. القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين: تم قياسها بواسطة اختبار الاستناد الأمامي بثني ومد
الذراعين باستمرار ولمدة (١٠) ثانية. (حسانين، ١٩٨٧، ١٨٧)

٤. مرونة العمود الفقري: تم قياسها بواسطة اختبار ثني الجذع للأمام الأسفل (حسانين،
١٩٩٥، ٣٩٧)

٥. الرشاقة: تم قياسها بواسطة اختبار الركض المكوكي (١٠×٤) م

(حسانين، ١٩٩٥، ٣٦٩)

بعد رجوع الباحث الى الكتاب المنهجي لمادة التربية الرياضية للصف الثامن الاساسي وجد ان
المهارات المختارة للمنهج هي : (الاعداد من امام الراس للامام، الارسال الموجه من الاسفل
الجانبى، الارسال الموجه من الاعلى (التنسي)، استقبال الارسال) و الجدول (٢) يبين الوصف
الاحصائي للتكافؤ

الجدول (٢) يبين الوصف الاحصائي و اختبارات (ت) لمتغيرات البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
			س-	ع±	س-	ع±		
١	العمر	سنة	١٣.٨	٠.٩٤	١٣.٧	٠.٨١	١.٧٩١	
٢	الطول	سم	١٤٣,٩	٦,٤٩	١٤٤,٤	٧,٥٢	٠,٨٨٩	
٣	الكتلة	كغم	٤٥,٤٠	٣,٩٢	٤٤,٣٠	٣,٨٨	١,٠٨٩	
٤	الذكاء	درجة	٣١,٩١	٥,٩٠	٣٢,٧٠	٦,٨٠	١,١٨٢	
٥	القوة الانفجارية للأطراف العليا	م	٤,٩٢	١,٠٤	٤,٩٩	٠,٧٤	١,٨٩٨	
٦	القوة الانفجارية للأطراف السفلي	م	١,٦٢	٠,٥٢	١,٥٦	٠,٦٣	٠,٧٥٦	
	القوة المميزة بالسرعة الذراعين	عدد	٤.٢١	١.٦٧	٤.٥٦	٢.٣٢	١.٠٩٥	

٧	مرونة العمود الفقري	سم	٣,٤٢	٢.٧٩	٢,٩٥	٢,٤٦	٠,٦٩٢
٨	الرشاقة	ثا	١٢,٢١	٤,٠٩	١١,٤٦	٣,٩١	٠,٩١٦
٩	الاعداد من امام الراس للامام	درجة	٢.٠٦٥	٠.٨٤	١.٩٤٩	٠.٦٥	٠.٩٦٥
١٠	الارسال الموجه من الاسفل الجانبي	درجة	٢.٣٠٧	٠.٩٥	٢.٤٦٩	٠.٧٩	١.٩٦٥
١١	الارسال الموجه من الاعلى (التنس)	درجة	١.٦٨٩	٠.٧٣	٢.٥٦٨	٠.٦٣	١.٣٢٠
١٢	استقبال الارسال	درجة	١.٥٧٦	٠.٦٩	١.٦٣٢	٠.٦٩	١.٠٢٣

وقد أسفرت نتائج اختبار (ت) في الجدول (٢) عن وجود فروق ذات دلالة غير معنوية في متغيرات (الطول ، العمر، الكتلة، الذكاء، كافة عناصر اللياقة البدنية والحركية و المهارات الأساسية في الكرة الطائرة). مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

٢-٥ الاجهزة و الادوات المستخدمة بالبحث :

- كرة طبية تزن (٣) كغم
- كرسي جلوس
- شريط قياس
- مسطرة بطول (٥٠) سم و (١٠٠) سم
- حائط املس لا يقل ارتفاعه عن الارض ٣م
- اقلام ماجيك ملونة
- صافرة
- شريط لاصق
- ساعة توقيت
- كرة طائرة عدد (١٥)

٢-٦ إجراءات تنفيذ البرنامج التعليمي:



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة
دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الأول

تقوم المدرسة بتحديد الأهداف التعليمية المرجوة من كل درس بهدف معرفة السلوك الذي ينبغي لكل طالبة أن تكون قادره على أدائه في نهاية الدرس، وتقوم المدرسة بإعداد وتجهيز الأدوات الوسائل التعليمية اللازمة لكل درس.

٢-٧-١ إجراءات تنفيذ التجربة الأساسية :

٢-٧-١-١ إجراءات المجموعة التجريبية :

٢-٧-١-١-١ اقسام الدرس :

٢-٧-١-١-١-١ القسم التمهيدي: تقوم المدرسة باغذ الغيابات و اجراء الاحماء و التمارين البدنية للطالبات و تاكيد على ان جميع الطالبات تؤدي الاحماء و التمارين البدنية بصورة الصحيحة .

٢-٧-١-١-٢ القسم الرئيس: اعتمد الباحث على المصادر العلمية (النجدي و اخرون، ٢٠٠٥) و (اسماعيل، ٢٠١١) و (ظهير، ٢٠٠٩) و (حسن و سليم، ٢٠١٥) و (كمبش و اخرون، ٢٠١٥) و (الشرع، ٢٠١٣) و (الشمري ، ٢٠١٨) لتطبيق استراتيجية التعليم التوليدي حيث قامت المدرسة باستخدام استراتيجية التعليم التوليدي مع المجموعة التجريبية وتم تحديد خطوات و مراحل استراتيجية التعلم التوليدي و التي هي :

أ - مرحلة الطور التمهيدي : تمهد المدرسة للدرس من خلال المناقشة الحوارية و شرح المهارة بالتفصيل و اثارة الطالبات من خلال طرح مجموعة من الاسئلة عليهن و الاجابة تكون لفظية فاللغة بين المدرسة و الطالبات تكون اداة للتفكير و التحدث و العمل وفي هذه المرحلة تتضح المفاهيم لدى الطالبات من خلال المحاور الفردية للطالبات اتجاه اهداف الدرس.

ب- مرحلة الطور التركيزي - البؤرة : توجه المدرسة الطالبات للعمل في مجموعات متجانسة (٦) طالبات و توزيع الادوار لكل طالبة في المجموعة و تركيز على اداء المهارة من قبل الطالبات و فهم اهداف الدرس المرجوة و تقديم التغذية الراجعة لهم و اتاحة الفرصة للمفاوضة و الحوار بين المجموعة .

ج- مرحلة الطور المتعارض - التحدي: تقوم المدرسة بمناقشة الطالبات جميعهم اي مناقشة جماعية مع اتاحة الفرصة للطالبات بالمناقشة بملاحظاتهم و عرض أنشطتهم الرياضية و تقديم

التغذية الراجعة المناسبة، و التحدي بين ما كانت تعرفه الطالبة في مرحلة الطور التمهيدي و ما حصلت عليه اثناء التعلم.

د- مرحلة التطور التطبيق: تطبق الطالبات المعارف العلمية و الادوات وظيفية لحل المشكلات عملياً من خلال تمارين تخصصية للدرس وضعت من قبل المدرسة التي تساعدهم على توسع نطاق المعرفة التي تعلمتها خلال المراحل السابقة .

٢-٧-١-١-١-٣ القسم الختامي: تقوم المدرسة بتقديم تلخيص للنقاط الاساسية في الدرس وما تم التوصل إليه من قبل الطالبات و تعلق المدرسة بموضوعية على عمل المجموعات أثناء عملهم وما يقترحه من تعديلات في سلوكهم في المرات القادمة وتعرض تقيمها لأداء المجموعات و إعلان درجة كل مجموعة وتحديد المجموعة الفائزة، واجراء مجموعة من تامين الاسترخاء و تأدية الانصراف .

٢-٧-٢

إجراءات تدريس المجموعة الضابطة :

١- ١

قوم المدرسة بالتدريس للمجموعة الضابطة و تدريس نفس المنهج التي طبقت على المجموعة التجريبية.

٢-

استخدام نفس الأدوات والإمكانات في تدريس.

٣- تنفيذ التدريس في نفس المكان المخصص لتنفيذ الدرس للمجموعة التجريبية.

٤- استخدم المدرسة اسلوب الشرح والنموذج في تدريس وهو الأسلوب المتبع في تدريس مادة التربية الرياضية.

٢-٨ التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية من اجل الوصول إلى أفضل طريقة للحصول على نتائج دقيقة قبل تنفيذ البرامج التعليمية على نفس مجتمع البحث و خارج عينته وهم طالبات شعبة (أ) والبالغ عددهم (٣٧) طالبة وذلك وكان الهدف من هذه التجربة هو:-



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة
دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ /المجلد الأول

- ١- التأكد من صلاحية فقرات البرنامج التعليمي الذي سوف يطبقه الباحث .
 - ٢- معرفة الصعوبات والمشاكل التي تواجه الباحث و المدرسة.
 - ٣- مدى صلاحية وملائمة فقرات الجزء التعليمي لاستراتيجية التعلم التوليدي ومدى استجابة الطلاب لهذه الاستراتيجية .
 - ٤- مدى امكانية المدرسة من استخدام استراتيجية التعلم التوليدي .
- ٢-٩ تقييم فن الاداء :

استخدم الباحث استمارة تقييم مقننة على البيئة العراقية من قبل عدد من الباحثين (مطروود، ١٩٩٧) و (عدنان، ٢٠٠٦) و (البناء، ٢٠١١) و التي تعتمد على البناء الظاهري للحركة، قام بالتقييم عدد من المختصين في مجال كرة الطائرة اذ تعطى لكل طالبة ثلاث محاولات كاحماء و بعد ذلك تبدأ كل طالبة ولوحدها باداء ثلاث محاولات ويقوم المختصين بتقييمها ويختار الباحث افضل محاولة ليعتمدها للمعالجات الاحصائية ، اجرى الباحث الاختبار القبلي قبل الشروع بالتجربة اما الاختبار البعدي فتم بعد نهاية التجربة و بالاسلوب نفسه وبعد نهاية تعلم كل مهارة

٢-١٠ التجربة الرئيسية للبحث :

تم البدء بتنفيذ البرنامج التعليمي على مجموعتي البحث إبتداء من يوم السبت الموافق ٢٠١٩/١٠/٥ وتم الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي في يوم الاربعاء الموافق ٢٧/١١/٢٠١٩ ، اذ يتكون المنهج من (١٦) وحدة تعليمية باستخدام استراتيجية التعلم التوليدي موزعة على (٨) اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في كل اسبوع وكان زمن الوحدة التعليمية (٤٠) دقيقة،

٢-١١ الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) لوسطين حسابيين غير مرتبطين، اختبار (ت) لوسطين حسابيين مرتبطين)

٣- عرض النتائج ومناقشتها:

١-٣ عرض النتائج :

بعد جمع و تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً ظهرت النتائج الآتية

الجدول (٣) يبين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية
بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية و الضابطة لمهارات كرة الطائرة

المجموعات	المهارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
		س-	ع±	س-	ع±		
التجريبية	الاعداد من امام الراس للامام	٢.٠٦٥	٠.٨٤٦	٦.٦٦٥	١.٩٦٥	٣.٩٨٥	٢.٠٩
	الارسال الموجه من الاسفل الجانبي	٢.٣٠٧	٠.٩٥٤	٦.٣٦٥	١.٠٢٣	٣.٧٥٦	
	الارسال الموجه من الاعلى (التنس)	١.٦٨٩	٠.٧٣٨	٦.٣٦٩	١.٢٣٥	٤.٣٦٩	
	استقبال الارسال	١.٥٧٦	٠.٦٩٧	٦.٨٥٢	١.٣٩٨	٣.٦٥٤	
الضابطة	الاعداد من امام الراس للامام	١.٩٤٩	٠.٦٥٧	٥.٨٢١	١.٣٩٨	٥.٣٦٧	٢.٠٩
	الارسال الموجه من الاسفل الجانبي	٢.٤٦٩	٠.٧٩٤	٥.٩٦٣	١.٥٣٢	٤.٤٨٥	
	الارسال الموجه من الاعلى (التنس)	٢.٥٦٨	٠.٦٣١	٥.٥٦٣	١.٦٣٢	٣.٦٥٤	
	استقبال الارسال	١.٦٣٢	٠.٦٩٨	٥.١٥٩	١.٤٥٦	٤.٣٢٥	

(*) عند نسبة خطأ (٠,٠٥) وأمام درجة حرية (١٩) قيمة (ت) الجدولية ٢,٠٩.

الجدول (٤) يبين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية للاختبارين البعدي بين مجموعتي البحث لمهارات كرة الطائرة

ت	المهارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
		س-	ع±	س-	ع±		
٢٠٠٣	١	الاعداد من امام الراس للامام	٦.٦٦٥	١.٩٦	٥.٨٢١	١.٣٩	٤.٢٥٦
	٢	الارسال الموجه من الاسفل الجانبي	٦.٣٦٥	١.٠٢	٥.٩٦٣	١.٥٣	٥.٣٦٩
	٣	الارسال الموجه من الاعلى (التنس)	٦.٣٦٩	١.٢٣	٥.٥٦٣	١.٦٣	٤.٣٢٥
	٤	استقبال الارسال	٦.٨٥٢	١.٣٩	٥.١٥٩	١.٤٥	٣.٢٣٦

(*) عند نسبة خطأ (٠,٠٥) وأمام درجة حرية (٣٨) قيمة (ت) الجدولية ٢,٠٣.

٣-٢ مناقشة النتائج:

٤-٢-١ مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعتي البحث للمهارات الاساسية في

الكرة الطائرة

يتبين من نتائج الجدول (٣) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في اكتساب فن اداء بعض المهارات الاساسية في كرة الطائرة وهذا يحقق صحة الفرض الاول للبحث.

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى فاعلية البرنامج التعليمي الذي طبق على المجموعة التجريبية ما يحتويه من شرح وعرض وإعطاء إرشادات وتعليمات خاصة لكل مهارة من مهارات كرة الطائرة ، فضلاً عن استراتيجية التعليم التوليدي التي تم من خلالها عرض مجموعة من العمليات عبر



مراحل لتعليم المهارة بطريقة اسهل امام الطالبات مما يسمح للطالبات بالاندماج مع المهارات وهذا يرجع الى ما تحتويه استراتيجية التعليم التوليدي من أنشطة متعددة للتعليم و يؤكد ذلك (الشمري،٢٠١٨) " أن التعلم التوليدي ينشط بيئة التعلم ويجعل المتعلم نشطاً وفعالاً وذو إيجابية في التعلم مما ينعكس أثره على عملية التعليم ، وزيادة فهمه لما يتعلمه، وكثرة استيعابه" (الشمري،٢٠١٨، ١٥٨)

ان التخطيط المسبق للدرس من قبل المدرسة و استخدامها الاسلوب المتبع (العرض و التوضيح) في عملية التعليم و اخضاع الطالبات الى برنامج تعليمي وتطبيق عملي له فضلاً عن ممارسة اللعب ضمن وحدات البرنامج التعليمي جعلت الطالبات يؤدون المهارات بنسب ناجحة و تحقيق اهداف الدرس المرجوة ويؤكد ذلك (نصيف، ١٩٨٧) " أن المتعلم لا بد أن تكون لديه فكرة واضحة عن التنكيك الذي يريد تعلمه وخاصة النقاط المهمة للسير الحركي ولحظات استعمال القوة، بعد أن يحاول المتعلمون تصور الحركة، فالنقاط المهمة مثل العرض والشرح والتصور تكون عند المتعلم النظرة الصحية والواقعية للحركة، والتي تتبعها مباشرة محاولة المتعلم لاداء (المهارة)". (نصيف،١٩٨٧، ١٦٢)

٤-٢-٢ مناقشة بين اختبار البعدي لمجموعتي البحث للمهارات الاساسية في الكرة الطائرة

يتبين من نتائج الجدول (٤) أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية و الضابطة في اكتساب فن اداء بعض المهارات الاساسية في كرة الطائرة وهذا يحقق صحة الفرضية الثاني للبحث.

ويعزو الباحث هذه الفروق التي ظهرت في استخدام استراتيجية العليم التوليدي في تعليم بعض المهارات الاساسية في كرة الطائرة التي تتميز ب :-

- طرح المدرسة مجموعة من الاسئلة حول المهارة المراد تعليمها على الطالبات في بداية القسم الرئسي للدرس و الهدف منها استثارة و استرجاع المعلومات السابقة لدى الطالبات و بناء مفاهيم جديدة تكاملية للمعرفة السابقة للطالبات تسمح لهم بالاندماج في عملية تعلم تلك المهارة المراد تعلمها من خلال البحث و النقصي للاجابة على تلك الاسئلة ، ويؤكد ذلك (الشمري، ٢٠١٨) " استراتيجية التعلم التوليدي تهدف الى تنمية المهارات لدى الطالب من خلال توليد القدرة لدى

الطالب على ربط الخبرات و المعارف السابقة بالجديدة و تكسبه القدرة على توظيفها في اي موقف جديد وبناء المعرفة في ضوء عمليات توليدية يستخدمها الطالب للوصول الى مفهوم جديد او تعديل مفهوم خاطئ

(الشمري، ٢٠١٨، ١٤٢)

- تقسيم الطالبات الى مجاميع تعليمية متجانسة و توزيع الادوار عليهم و التطبيق العملي للمهارات المراد تعلمها من قبل الطالبات و متابعة عمل المجاميع من قبل المدرسة و اعطائهم التغذية الراجعة الفورية و اتاحة الفرصة لطرح اي سؤال على المدرسة و الاجابة الفورية من قبلها في مرحلة الطور التركيزي تدعم و تعزز تعلم الطالبات للمهارة المراد تعلمها ويؤكد ذلك (الشرع، ٢٠١٣) " في مرحلة الطور التركيزي من مراحل استراتيجية التعلم التوليدي يوجه المدرس الطلبة العمل في مجموعات صغيرة فيربط بين المعرفة اليومية و المعرفة المستهدفة ويركز عمل الطلبة على المفاهيم المستهدفة مع تدعيم المفاهيم المستهدفة مع تدعيم و اتاحة الفرصة للتفاوض والحوار بين المجموعات فيمر الطلبة بخبرة المفهوم ".
(الشرع، ٢٠١٣، ١٤٧)

- تعليم المهارات الرياضية العامة و الاساسية في كرة الطائرة خاصة تحتاج الى بناء تركيب المهارة التي تعتمد على العمليات العقلية و تنشيطها مما سيؤدي الى فهم و ادراك المهارات الذي ينتج من المعالجة التوليدية حيث تتضمن المعالجات التوليدية ربط المعلومات الجديدة و السابقة لبناء و تعليم المهارات بدقة. ويؤكد ذلك (Griff, 2000) " من خواص التعلم التوليدي ان المتعلمون يشاركون بشكل نشط في عملية التعلم و يولدون المعرفة بتشكيل الارتباطات العقلية بين المفاهيم فعندما يحلل الطلاب مادة جديدة يدمجون الافكار الجديدة بالعلم المسبق وعندما تتطابق هذه المعلومات يتم بناء علاقات و تراكيب عقلية جديدة لديهم ". (Griff, 2000,3)

- استخدام مدرسة التربية الرياضية استراتيجية التعليم الوليد التي اعطت للطالبات فرصة ليكن نشيطات في تعلمهم وممارساتهم التدريبية المرتكزة على الطالبات ادت الى استمرار عمليات تعلمهم للمهارات الاساسية في كرة الطائرة على عكس الممارسات التقليدية المتمركزة على المدرسة فقط و تجميد دور الطالب. ويؤكد ذلك (كمبش، واخرون، ٢٠١٥) "إن استخدام استراتيجية التعلم التوليدي لها الاثر الايجابي في تعلم الطالبات فالطالبات يشاركن بشكل يتعدى كونهن يتلقن فقط بل يقومون بتوليد كم كبير من الافكار التي تسهم في توليد المفاهيم و المعارف الجيدة و شاركت في الفعاليات و الانشطة الرياضية بصورة فعالة ". (كمبش، ٢٠١٥، ٢٤)



- في القسم الختامي من الدرس وفق استراتيجية التعليم التوليدي تقوم المدرسة بعرض ماتوصل
اليه الطالبات من نتائج التعلم من قبل الطالبات اثناء عملهم ضمن المجموعات المتجانسة و
اعطائهم المقترحات و التعديلات حول عمل كل طالبة داخل المجموعة و تقوم بتقييم عمل
المجموعات و اعلانها للمجموعة الفائزة التي حصلت على اعلى درجة وهذا يجعل الطالبات
ضمن المجموعة الواحدة تحث و تعمل لحصول مجموعتها على المركز الاول. يؤكد ذلك
(ضهير، ٢٠٠٩) "تمتع الطلاب بروح التحدي و الفضول في معرفة الاجابة الصحيحة و
خصوصاً ان ان استراتيجية التعلم التوليدي توفر لهم العناصر المشوقة من ادوات و وسائل و
حركة و مناقشة و التي تستثير دافعيتهم و فضولهم و جذب اهتمامهم نحو معرفة التصور
الرياضي الصحيح للمفهوم الرياضي "

(ضهير، ٢٠٠٩، ٩٩)

٤-١ الاستنتاجات و التوصيات :

٤-١-١ الاستنتاجات:

- الاثر الايجابي للمجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي ولصالح
الاختبار البعدي في اكتساب فن اداء بعض المهارات الاساسية في كرة الطائرة .
- الاثر الايجابي لاستراتيجية التعليم التوليدي كاستراتيجية في اكتساب فن اداء بعض المهارات
الاساسية في كرة الطائرة اكبر مقارنة بالاسلوب التقليدي .

٤-٢ التوصيات

- تشجيع المدرسات على استخدام استراتيجية التعليم التوليدي في اكتساب فن اداء بعض المهارات
الاساسية في كرة الطائرة
- ادراج استراتيجية التعليم التوليدي في ضمن مقررات مادة طرائق التدريس في كليات و اقسام
التربية الرياضية
- أن تعمل وزارة التربية في اقليم كردستان العراق و مديرياتها تدريب مدرسين و مدرسات
التربية الرياضية على كيفية استخدام استراتيجيات حديثة ولاسيما استراتيجية التعليم التوليدي من
خلال عقد دورات و ندوات تربية .



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة
دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الأول

- اجراء دراسات و بحوث اخرى لاستراتيجيات (التعلم البنائي، لاحظ - اعكس - اشرح، الكلمة المفتاحية، سيمان الاستقصائية، المنظم الشكلي، عصف الماغ) في اكتساب فن اداء بعض المهارات الاساسية في كرة الطائرة و مقارنتها باستراتيجية التعليم التوليدي .
- اجراء دراسات و بحوث مماثلة ولمراحل دراسية اخرى و لمهارات رياضية اخرى.
المصادر:

ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠١٣): علم النفس التربوي، ط٢، دار المسيرة للطباعة و النشر ز التوزيع، عمان، الاردن .

اسماعيل، مجدي رجب (٢٠١١): التربية العلمية و تصميم المناهج، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الاردن .

حسانين، محمد صبحي (١٩٩٥)؛ القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية، ج٢، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.

حسانين، محمد صبحي(١٩٨٧): التقييم و القياس في التربية البدنية و الرياضية، ج١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .

حسانين، محمد صبحي، وعبدالمنعم، حمدي (١٩٩٧)؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقييم (بدني، مهاري، معرفي، نفسي، تحليلي) مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

حسن، مها صبري و سليم ، فراس اكرم (٢٠١٥): اثر استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في التحصيل المعرفي و الذات الاكاديمية و الاتجاه نحو مادة طرائق التدريس، بحث منشور في مجلة علوم الرياضة، المجلد ٧ عدد ٢٣، كلية التربية البدنية و علوم الرياضة ، جامعة بابل .

الشرع، رياض فاخر حميد (٢٠١٣): فاعلية استخدام انموذج التعلم التوليدي لتدريس مادة الرياضيات في مهارات التواصل الرياضي و التفكير المنضومي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، بحث منشور في مجلة الفتح المجلد ٩ العدد ٥٣، كلية التربية الاساسية جامعة ديالى .



وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة
دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الأول

الشمري، عيد بن جايز (٢٠١٨): فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية بعض العمليات الرياضية و دافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية منخفضي التحصيل ، بحث منشور في المجلة التربوية ، كلية التربية، العدد ٥٢ .

زهير، خالد سلمان (٢٠٠٩): اثر استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الثامن الاساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة في كلية التربية جامعة الاسلامية، غزة، فلسطين .

عثمان، محمد عبدالغني (١٩٩٠)؛ موسوعة العاب القوى (تكنيك، تدريب، تعليم، تحكيم) دار التعلم، الكويت.

عفانة، عزو اسماعيل (٢٠٠٨): التدريس و التعليم بالدماغ ذي الجانبين، مكتبة افاق، غزة، فلسطين .

فان دالين، ديوبولد (١٩٨٤)؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (ترجمة) محمد نبيل نوفل وآخرون، ط٣، مكتبة الانجلوالمصرية، القاهرة.

كمبش، ماجدة حميد و اخرون (٢٠١٥): فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في تطوير مهارتي الدرجة و التهديف للطالبات بكرة القدم للصالات، بحث منشور في مجلة علوم الرياضة، المجلد ٨ و عدد ٢٤، كلية التربية البدنية و علوم الرياضة ، جامعة بابل .

النجدي، احمد و اخرون (٢٠٠٥): اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العلمية و تنمية التفكير في ظل النظرية البنائية ، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر.

نصيف، عبد علي (١٩٨٧)؛ التدريب في المصارعة، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل.



**وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني- المشترك الأول بين كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة
دهوك ومركز نون للبحوث والدراسات المتخصصة ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٢٠ / المجلد الأول**

Griff, Steven j (2000):Using written summaries as a generative learning strategy to increase comprehension of science text, college of Education , The Pennsylvania state University .